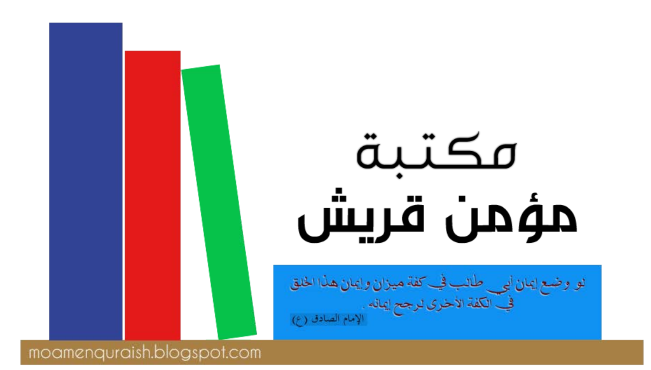


الإدارة النسويّة

الحسينيّة النسويّة

نحو مؤسَّسة وإبداع


مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

الحسينيَّة النسويَّة

نحو مؤسَّسة وإبداع

هــويّــة الكُتَيّب

عــنــوان الكتيّب: الحسينيّة النسويّة نحو مؤسسة وإبداع

إصـــــــدار: المجلس الإسلاميّ العلمائيّ - الإدارة النّسويّة - الثّقافة والعلاقات العامّة

إعـــــــداد: ميمونة عبد الرّضا مرهون، ونداء السّيّد سعيد

المراجعة والتّدقيق: شعبة القلم

الــطّــبــعــة: الأولى ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٢ م


بسم الله الرحمن الرحیم

الفهرس

المقدّمة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصَّلوات على سيِّد الأنبياء والمرسلين سيِّدنا، ونبيِّنا، وحبيبنا، وقائدنا محمَّد وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين.

إنَّنا عندما نتحدَّث عن المؤسَّسة الحسينيَّة الخالدة، إنَّما نتحدَّث عن مؤسَّسة رساليَّة، تضطلع بدور فاعل ومقدَّس على أرض الواقع العمليِّ، ألا وهو حِفظ الإسلام، وإصلاح العالم، والأخذ بيد الإنسانيَّة في خطٍّ سامٍ صاعد نحو السَّماء، مترفِّع عن دنيا الأرض وزخارفها.

هي مؤسَّسة لها من الإنجاز القَدَر الكبير والمتقدِّم رغم التَّحدِّيات التي واجهتها على مرِّ التَّاريخ.

وعندما نريد التَّطوير في الحسينيَّات النِّسويَّة، نحتاج إلى التَّعرُّف على واقعها الإداريِّ، وبالتَّالي النَّقد والتَّقويم، وذلك يتطلَّب أنْ نستَعرض مفهوم الإدارة، والمسائل المتعلِّقة بها وحيثيَّاتها؛ لنتمكَّن من القيام بالدِّراسة المطلوبة، كما يستلزم ذلك معرفة مفهوم العمل المؤسَّسي والمؤسَّسة الحسينيَّة، ذلك أنَّ النَّقد والتَّقويم المطلوبَيْنِ إنَّما يتحقَّقان من خلال اعتماد

معايير متوافقة مع الشَّرع المقدَّس، والعقل والمنطق الإنسانيَين السَّلِيمَيْنِ، حتَّى يتمُّ في ضوئها - أي ضوء تلك المعايير - إسقاط الفكرة على الواقع والممارسة، فيتكشَّف عند المقارنة المستوى الإداريُّ الممارَس، ويتَّضح مدى الحاجة للتَّقويم والتَّطوير، والارتقاء بالحسينيَّات النّسويَّة.

تعريف الإدارة

هي السَّعي؛ لتوظيف الإمكانات والقدرات الإنسانيَّة، والماديَّة للمؤسَّسة، بغية تحقيق أهداف منشودة، استراتيجيَّة وآنيَّة محدَّدة، بأفضل ما يمكن وأقل كلفة متيسِّرة، وهي - أي الإدارة - عمليَّة تشتمل على عناصر رئيسة خمسة هي: التَّخطيط، والتَّنظيم، والتَّوظيف، والتَّوجيه، والرَّقابة، ومختصرها في النَّظم التَّالي:

خطِّطْ ونظِّمْ ثم وظِّفْ للعملْ
وجِّهْ وراقبْ يَنحسرْ عنكَ الخللْ

مفهوم العمل المؤسَّسي

شكل من أشكال التَّعبير عن التَّعاون بين النَّاس، أو ما يطلق عليه العمل التَّعاونيُّ، والميل بقَبول العمل الجماعيِّ وممارسته،

شكلًا ومضمونًا، نصًّا وروحًا، وأداء العمل بشكل منسَّق، قائم على أسس تنظيميَّة، ومبادئ وأركان، وقِيم محدَّدة، بحيث يوزَّع العمل فيه على إدارات متخصِّصة، ولجانٍ وفِرق عمل، بحيث تكون مرجعيَّة القرارات فيه لمجلس الإدارة، أو الإدارات في دائرة اختصاصها.

إنَّ العمل المؤسَّسي ترجمة عمليَّة لمبادئ وقِيم دينيَّة عظيمة من مثل:

- ﴿... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ...﴾.[1]
- ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾.[2]
- « ... إِنَّ يَدَ اللّه مَعَ الْجَمَاعَةِ ...».[3]

---

١ - المائدة:٢.

٢- آل عمران: ١٠٢.

٣- من قول أمير المؤمنين عليه السلام: «... وخَيْرُ النَّاس فيَّ حَالًا النَّمَطُ الأَوْسَطُ فَالْزَمُوه، والْزَمُوا السَّوَادَ الأَعْظَمَ، فَإِنَّ يَدَ الله مَعَ الْجَمَاعَةِ، وإِيَّاكُمْ والْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ ...». نهج البلاغة، ص١٨٤، خطب الإمام علي عليه السلام، ضبط نصه: الدكتور صبحي الصالح، الطَّبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٧٦م.

المقصود بالمؤسَّسة الحسينيَّة

هــي: «مؤسَّســة دينيَّة تملك موقعًا متميّــزًا جدًّا في الواقع الشِّــيعيِّ، وتحمل رســالة كبيرة جـدًّا، لها أبعادهــا العقيديَّة، والفكريَّة، والرُّوحيَّة، والأخلاقيَّة، والاجتماعيَّة، والسِّياســيَّة، والجهاديَّــة»، تواجــه خَطريــن محدِقَــيْنِ يســتهدفانها عــبر التَّاريــخ: «خطرًا خارجيًّا تمثِّله القوى المعادية، وخطرًا داخليًّا تمثِّله القوى المتخلِّفة».[٤]

مكوِّنات تحصين المؤسَّسة الحسينيَّة

وهنـاك ثلاثة مكوِّنات يتطلَّب توافرها؛ لتحصين المؤسَّسة الحسينيَّة، وهي على النَّحو التَّالي:

١- خطيب - ذكرًا أم أنثى - مؤهَّل بمســتوى رســالة المؤسَّسة الحسينيَّة.

٢- إدارة مؤهَّلة بمستوى رسالة المؤسَّسة الحسينيَّة.

٣- جمهور حسيني مؤهَّل بمستوى رسالة المؤسَّسة الحسينيَّة.

٤- العلاّمة السيد عبد الله الغريفي، مؤتمر عاشوراء الثاني - الجلسة الرابعة، مأتم السنابس، ٢ ذو القعدة ١٤٢٨هـ - ١٤ نوفمبر ٢٠٠٧م.

هـذه مكوِّنات ثلاثة: (خطيب مؤهَّل، إدارة مؤهَّلة، جمهور مؤهَّل)، وأنَّ غياب أيِّ مكوَّن من هذه المكوِّنات يهدّد المؤسَّسة الحسينيَّة في بقائها، وفي رسالتها، وفي أهدافها».[٥]

يتَّضح جليًّا - في ضوء ما تقدَّم - من أنَّ المكوِّن الثَّاني هو أهم مكوِّن مؤسَّسيًّا، ذلك أنَّه هو المسؤول عن إدارة ذاته أوَّلًا وتأهيلها، وهو المسؤول الأوَّل عن اختيار الخطيب الرِّساليِّ المؤهَّل، وهو المسؤول الأوَّل عن إيجاد الجمهور الحسينيِّ المؤهَّل.

وهذا لا ينفي بحال الدَّور الذي يقوم به الخطيب الرِّساليُّ المؤهَّل، وتأثيره على المكونَين الآخرين، وأيضًا لا ينفي، بل يؤكِّد دور الجمهور الحسينيِّ المؤهَّل في رفد المكونَين الآخرين كذلك.

ولذا فكلُّ مفردة من هذه المكوِّنات تلعب دورًا تكامليًّا مهمًّا في بناء المؤسَّسة الحسينيَّة النَّموذجيَّة المتكاملة، القادرة على النُّهوض بدورها الرِّساليِّ الحسينيِّ الفاعل.

---

٥ - المصدر السابق.

خصوصيَّة الإدارة في المؤسَّسة الحسينيَّة، وأهمّيتها

إنَّ للمؤسَّسة الحسينيَّة خصوصيَّةً تنفرد بها عن المؤسَّسات الأخرى الأهليَّة والرَّسميَّة، وتتقاطع في بعضها مع المؤسَّسات المنضوية تحت مظلَّة العمل الإسلاميِّ.

فالمؤسَّسة الحسينيَّة مؤسَّسة تبليغيَّة تحمل رسالة سماويَّة، تأخذ بالعباد نحو السَّماء، ويمتدُّ دورها؛ ليشمل غير الشِّيعة، بل وغير المسلمين عمومًا، وهي مؤسَّسة تتمنَّع على الفناء، وتأبى أنْ يُقضى عليها، رغم كلِّ التَّحدِّيات والمواجهات التي يزخر بها التَّاريخ والواقع المعاصر.

نعم، قد يتحجَّم دورها، ويضعف عطاؤها في بعض المفاصل الزَّمانيَّة والمكانيَّة، بسبب الظُّروف الضَّاغطة، ولكن سرعان ما تنتفض مستنفرة عطاءها المتجذِّر في الأرض؛ ليعانق السَّماء، وهي مستقرَّة في وجدان الإنسانيَّة، على مستوى الرُّوح والفكر والعاطفة، فهي تختزن قدرتها على البقاء والصُّمود، مستمدةً إيَّاه من صمود دماء رائدها عليه السلام، والثُّلَّة المستشهدة بين يديه عليهم السلام، عصيَّة على الموت والضُّمور، ملهمة الإنسانيَّة خطَّها، ومبرهنة قدرتها على حماية إرث الرِّسالات السَّماوية،

والقِيم الإنسانيَّة العُليا، ودورها في التَّمهيد؛ لتحقق الوعد الإلهي، حلم الأنبياء عليهم السلام، فهي المنهل العذب الذي يروي وارديه.

الصِّفات التي يجب أنْ يتَّصف بها الإداريُّون في المؤسَّسة الحسينيَّة

إنَّ مؤسَّسة تتمتَّع بهذا القدر من الشَّأن، وتضطَّلع بدور عظيم وخطير في حياة الأمَّة والعالم، لا بدَّ وأنْ يكون أفرادها على مستوى متقدِّم من الصِّفات، ومن تلك الصِّفات أنَّهم:

١- يتمتَّعون بمستوًى روحيٍّ وسلوكيٍّ جيِّد مبنيٍّ على العلم والمعرفة.

٢- يتبنَّون الفكر الإسلاميَّ الأصيل.

٣- يتوفَّرون على الحسِّ الإداريِّ.

٤- يتَّصفون بالكفاءة والدِّراية والخبرة.

٥- يتَّصلون بالمرجعيَّة الرَّشيدة المأمونة المجرَّبة.

٦- قريبون من النَّاس يتلمَّسون هموم المجتمع.

٧- لديهم الاستعداد للتَّضحية بما يملكون.

٨- يملكون حسن الاطلاع وسعته؛ وهم بذلك يمثِّلون القدوة الحسنة.

٩- يمتلكون الصَّبر والقُدرة على مواجهة المشاكل والصِّعاب.

١٠- يتقبَّلون النَّقد والمحاسبة.

١١- يتمتَّعون بروح التَّفاني والإخلاص.

١٢- لديهم علو همَّة وطموح.

تصنيفات المؤسَّسة الحسينيَّة النّسويَّة

يمكن تصنيف المؤسَّسات الحسينيَّة النّسويَّة من حيث النَّشاط الذي تمارسه إلى صنفين:

١- مؤسسة تُعنى بالخطابة الحسينيَّة فقط على مدار السَّنة.

٢- مؤسَّسة تُعنى - بالإضافة على ما تقدَّم - بأنشطة أخرى كالتَّعليم الدِّينيِّ، والمحاضرات، وإصدار النَّشرات، وغير ذلك من الأنشطة الخيريَّة والاجتماعيَّة التي عادة ما يتصدَّى لها الإسلاميُّون، ويمكن أنْ يطلق عليها مصطلح أو تسمية: «المؤسَّسة الحسينيَّة الشَّاملة».

وقد تكون المؤسَّسة الأولى حاضنة لبعض الأنشطة الاجتماعيَّة فقط كدروس التَّعليم الدِّينيِّ وغيره، وليس لها دخل في تبنِّي مثل تلك الأنشطة وإدارتها.

الإبداع والتَّطوير في الحسينيَّات النّسويَّة

مـرَّت الحسـينيَّة النّسـويَّة بسلسـلة مـن التَّطـوُّرات في السَّـنوات الأخـيرة؛ فقـد اتَّجهـت العديـد من الحسـينيَّات النّسـويَّة نحـو التَّجديد والتَّطوير في إيصـال أهداف نهضـة الإمـام الحسـين عليه السلام إلى النَّاس بفضـل جهـود العاملات المخلصـات في مجال العمل الحسـينيّ، ولكنَّ على الرغم من ذلك، فإنَّ بعض الحسـينيَّات النّسـويَّة لازالت تنتهج الأسلوب التَّقليـديَّ في الطَّـرح ممَّا يُنذر بعـزوف الأجيال الشَّـابة من النِّسـاء عن ارتياد الحسينيَّات النّسـويَّة نظرًا لعدم مواكبتها لروح العصـر، بل إنَّ الضَّرر المترتِّب من ذلك قد يتضاعف في حال انتهجت الحسـينيَّات التَّقليديَّة أساليب متخلِّفة، ممَّا قد يتسبَّب في انبعاث أفكار سلبيَّة لدى جيل الشَّابات نحو النَّهضة الحسينيَّة.

وفي هذا الصَّـدد وجب التَّنويه للرِّسـالة النَّبيلة والسَّامية التـي أدَّتهـا الحسـينيَّات التَّقليديَّة خلال العقود السَّـابقة في الحِفـاظ على ثـورة الإمام الحسـين عليه السلام، وإبقـاء جذوتها متوقِّدة ومشتعلة على مدى الأجيال المتعاقبة، إلَّا أنَّ التَّطوُّرات

المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر تفرض على العاملات في مجال الحسينيَّات النّسويَّة السَّعيَّ نحو مواكبة هذه التَّطوُّرات من خلال ابتكار كافَّة الطُّرق والأساليب والأفكار الإبداعيَّة التي تجعل من الحسينيَّات النَّسويَّة متألقةً وجاذبة للنِّساء على اختلاف فئاتهنَّ، وبشكل خاصٍّ فئة الشَّابات، حيث إنَّه بات معلومًا بأنَّ الأجيال الجديدة تنفر من الأسلوب التَّقليديِّ الذي درجت عليه الكثير من الحسينيَّات النَّسويَّة التَّقليديَّة، نظرًا لعدم ملاءمته لطموحاتها في عصر التَّكنولوجيا والتَّطوُّر، حيث يتطلَّع شباب هذا العصر إلى حسينيَّة راقية تتوافق مع روح العصر والتَّقدُّم الفكريِّ والتَّقني، وتحترم الإنسان فكرًا وعقلًا.

الأولويَّات المطلوبة للتَّطوير

من أهمِّ الأولويَّات التي يجب أنْ يبدأ بها التَّغيير والتَّطوير هي التَّوجُّه نحو جعل الحسينيَّات النّسويَّة مؤسَّسة رائدة، وتجنُّب العمل العشوائي الذي يفتقد إلى التَّخطيط والتَّنظيم، والذي كان يصلح فيما مضى نظرًا لبساطة الحياة، أمَّا في

الوقت الرَّاهن، فإنَّ الاستمرار على الأسلوب العشوائيِّ في العمل سيؤدِّي إلى نتائج لا تلبِّي الطُّموح، ولا تحقِّق المأمول في الارتقاء بفكر الشَّابات وثقافتهنَّ، في حين أنَّ تحويل الحسينيَّة النِّسويَّة إلى عمل مؤسَّسي منظَّم، سوف يصبُّ بالدَّرجة الأولى في تحسين عطاء الحسينيَّة النِّسويَّة، وجذب الفئات الشَّابة إليها.

١- توفير بيئة تشجِّع الإبداع

يجب أنْ توفِّر الحسينيَّة بيئة تتقبَّل الإبداعات على أنواعها، إذ لا يمكن أنْ تبدعَ العاملات في الخدمة الحسينيَّة في بيئة ترفض التَّجديد بما يتماشى وروح الحسينيَّة وعطاءاتها.

وحتَّى تصبح بيئة المؤسَّسة الحسينيَّة بيئة إبداعيَّة، يجب على الإدارة أو القائمات على شؤون الحسينيَّة الثِّقة في قُدرات العاملات، وإعطائهنَّ الصَّلاحيَّات؛ لتسيير دفَّة الحسينيَّة، كلٌّ ضِمن اختصاصها، ولكن في ضوء سياسة وأنظمة عامَّة، والبعد عن القوانين التي تقيِّد الحرِّيَّات، وتمنع الإبداع الذي لا يتجاوز خطَّ الحسينيَّة، وفكرها، ومنهجها السَّماويِّ.

٢- القيادة القادرة على التَّطوير والإبداع

يجدر إيجاد قيادة مؤهَّلة قادرة على التَّطوير والإبداع، ومتحمِّسة ومتفرِّغة للعمل الحسينيِّ، وهي التي لا تكتفي بأداء المهام وتحقيق الأهداف المطلوبة فقط، وإنَّما تنجز العمل بكفاءة وإبداع، وتصبح مصدر إلهام للعاملات وتدفعهنَّ نحو الإبداع والتَّجديد.

إنَّ الاهتمام بالتَّخطيط بوضع أهداف استراتيجيَّة بعيدة المدى للحسينيَّة، بحيث تكون معلومة ومتَّفق عليها لدى جميع العاملات، ممَّا يزيد من حماسهنَّ؛ لتحقيقها، ثم وضع أهداف مرحليَّة؛ لتحقيق الأهداف الاستراتيجيَّة.

٣- استقطاب العناصر الكفوءة

إنَّ استقطاب العناصر الكفوءة للعمل في الحسينيَّة من خلال جذب العاملات الكفوءات المتحمِّسات والمؤمنات برسالة الإمام الحسين عليه السلام؛ للانضمام في الخدمة الحسينيَّة.

٤- الإعداد المدروس للإدارة مستقبلا

يجب أنْ تكون لدى المتعهدات أو المسؤولات عن الحسينية نظرة بعيدة وثاقبة في اختيار الشَّخصيَّات المؤهَّلة؛ لحمل

رسالة المؤسَّسة الحسينيَّة في المستقبل، وذلك بخلق كفاءات إيمانيَّة وإداريَّة نسويَّة؛ للانخراط في مثل هذه المؤسَّسات، والاهتمام برعايتهنَّ رعاية خاصَّة؛ لتسليمهن زمام الأمور في المستقبل.

٥- الاهتمام بتلقِّي الأفكار والمقترحات

يجب أنْ نوفِّر فرصة لتجربة أفكار العاملات على نطاق ضيِّق، وأخذ الآراء والمقترحات، ثم تنفيذ الفكرة بشكل واسع في حال نجاحها.

٦- تطبيق مبدأ الشَّفافيَّة

وهذا يعني أنْ نجعل العاملات يعلمنَ بجميع المعلومات المتعلِّقة بالحسينيَّة، كالوضع الماليِّ لها، وهذا الأمر يجعلهنَّ أكثر وعيًا بمدى تأثير جهودهنَّ سواء بالسَّلب أم الإيجاب على وضع الحسينيَّة، ولخلق وعي بوضع المؤسَّسة لدى كلِّ عاملة.

٧- تبنِّي سياسة التَّطوير المستمر

وهذه السِّياسة تعني إدخال تحسينات صغيرة وبسيطة على الخدمات بشكل دائم، بحيث لا يتوَّقف الإبداع أبدًا،

وبهــذا لن يســتطيع أحد اللَّحاق بالحســينيَّة التــي تتبنَّى هذه السِّياسة، وستكون في محلِّ الرِّيادة دائمًا.

٨- الاعتدال في النَّظرة للأشخاص

إنَّ الاعتــدال في النَّظــرة إلى الأشــخاص يهيِّئ الأرضــيَّة الخصــبة الصَّــالحة؛ لمناقشــة الآراء على حدٍّ سواء؛ من أجل حسينيَّة قادرة فاعلة على العطاء المتجدِّد دائمًا وأبدًا.

٩- صــدور القــرارات عــن مجالــس الإدارة، أو اللِّجــان ذات الصَّلاحيَّة

لا يصــح أن يكون مصــدر القرارات المتعلقة بالحسينيَّة قــرارًا فرديًّا مــن الرئيس وحدَه مثــلًا، بل الأجدر أنْ تســود لغة الحوار، حتى تتلاقح الآراء؛ للخروج بأفضــل قرار، وحتَّى يخضع الرَّأيُّ الشَّخصيُّ لرأي المجموعة.

١٠- ضمُّ الخبرات المتعدِّدة

يجدر أنْ يضــمَّ مجلــس الإدارة خبرات متعدِّدة من خلال ضمِّ أفراد من مختلف التَّخصُّصات والخبرات، فوجود أفراد من ذوي خبرات متعدِّدة في المؤسَّســة الحســينيَّة يثري العمل

الحسينيِّ بتوسيع أنماط التَّفكير، وتعدُّد طرق التَّنفيذ.

١١- التَّنزُّه عن الخلافات الشَّخصيَّة، وتقديم المصلحة العامَّة على المصلحة الشَّخصيَّة

فمِن أقوى أسس النَّجاح هي القدرة على التَّعامل مع الآخرين، وفهم نفسيَّاتهم، ممَّا يجنِّب العاملات الكثير من المشاكل والتَّوتُّرات، ويوفِّر المناخ الجيِّد للإبداع.

١٢- السَّعي نحو تقوية الوضع الماليِّ للحسينيَّة

وذلك بتوفير رأس مال كافٍ؛ لتطوير الحسينيَّة وأدائها، من خلال مصادر تمويل متنوِّعة ومستمرة كالمشاريع والتَّبرُّعات، مع وجود نظام ماليٍّ ومحاسبيٍّ دقيق.

١٣- مواكبة التَّطوُّرات التَّكنولوجيَّة والتَّقنيَّة

وذلك بتطوير المؤسَّسة الحسينيَّة بِدءًا من البنيَّة التَّحتيَّة للحسينيَّة، وما تشمله من قاعات مجهَّزة مزوَّدة بالتَّكنولوجيا الحديثة في مجال العَرض والتَّقديم، وتطوير المؤثِّرات الصَّوتيَّة والضَّوئيَّة، والاستعانة بالمسرح الجادِّ الصَّالح، والأوبريت، والمجسَّمات، والنَّشرات، والإعلانات - البَنرَات -، ومواقع

التَّواصـل الاجتماعيِّ كـ(الفِيس بوك، والتّويتر)، وما إلى ذلك من وسـائل حديثة؛ من أجل جذب الشَّابات إلى الحسينيَّة مع رعاية كلِّ الضَّـوابط الشَّـرعيَّة في تلك الوسائل واستخدامها، وفي كلِّ ما يستثمر من آليَّات.

١٤- الاهتمام بتحفيز العاملات وتكريمهنَّ

فمهمـا كانت العاملة متميِّزة ومخلصـة، فإنَّها تحتاج إلى الإحساس بأنَّ الإدارة تعتني بها وتقدِّرها.

١٥- تقوية الرَّوابط الاجتماعيَّة بين العاملات في الحسينيَّة

وذلك من خلال:

أ- الحرص على التَّواصل الاجتماعيِّ.

ب- الزِّيارات المتبادلة بين العاملات.

ج- توطيد العلاقة مع المجتمع المحيط بالحسينيَّة بالمشاركة في الفعاليَّات المجتمعيَّة والإنسانيَّة؛ ليكون للمؤسَّسة الحسينيَّة دور فاعل في المجتمع، ويكون لها حضور لدى الأفراد.

١٦- التَّخلُّص بلباقة وحكمة من كلِّ ما يعيق الإبداع

لا يمكـن التَّخلِّـي عن العاملات اللاتي خدمنَ الحسـينيَّة

مهمـا كانـت درجـة ثقافتهـنَّ ومعرفتهنَّ، إذ فضـل وصـول الحسـينيَّة إلى هذا المسـتوى كان على أيديهنَّ، حيث أوصـلنَ الرِّسـالة والأمانـة للأجيـال، ولذا يجـدر العمـل - عند هذا التَّطوُّر المسـتمرِّ الذي ربما لا تعاصـرنَه تلك العاملات - على أنْ يتطـوَّرنَ معـه، ويتعايشـنَ، وإقناعهنَّ بالتَّغيـير والتَّطوير الدَّؤوبَـينِ، وإيجـاد الحلول؛ لعدم تنفيرهنَّ من هذا الصَّـرح الذي ما فتِئن يخدمنَه طول تلك السَّنوات المنصرمة.

وإذا ما أَصـرَّينَ على ما هنَّ عليه، فإنَّه يُنصحنَ بفسح المجال وفتحه لدماء جديدة فاعلة تضخُّ عطاءاتها المتجدِّدة.

ويجدر أنْ يتمَّ ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، وتكريمهنَّ في آخر المطاف.

ختامًا

التأسيس الجيد للحسينيَّات النسوية والحرص على الإبداع والتطويـر، مـع المحافظة على الأصـالة في العمل الحسـيني، بالإضـافة إلى العنصـر الأهـم وهو الإخلاص لله تعالى هو الجوهر الأساس في حفظ القضية الحسينية وخلودها.

المصادر

١- العلاّمة السيد عبد الله الغريفي، مؤتمر عاشوراء الثاني - الجلسة الرابعة، مأتم السنابس، ٢ ذو القعدة ١٤٢٨هـ - ١٤ نوفمبر ٢٠٠٧م.

٢- أحمد السيد كردي، مدخل إلى إدارة الأعمال، مدونة التنمية البشرية والتطوير الإداري: http://ahmedkordy.blogspot.com

٣- حسين الجعفري، العمل المؤسسي: http://www.yanabeea.net

٤- محمد ناجي بن عطية، بين العمل الفردي والعمل المؤسسي:
http://www.siironline.org

٥- وظائف الإدارة الخمسة، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة:
http://ar.wikipedia.org

٦- شبكة النبأ المعلوماتية، ملف عاشوراء، مأسسة الحسينيات:
http://annabaa.org

٧- صفات الإدارة الناجحة: http://www.alshirazi.com

٨- صفات القائد الإداري: http://www.almizany.com

الحسينية النسوية

عندما نتحدَّث عن المؤسَّسة الحسينيَّة الخالدة، إنَّما نتحدَّث عن مؤسَّسة رساليَّة، تضطلع بدور فاعل ومقدَّس على أرض الواقع العمليّ، ألا وهو حفظ الإسلام، وإصلاح العالم، والأخذ بيد الإنسانيَّة في خطٍّ سامٍ صاعد نحو السَّماء، مترفِّع عن دنيا الأرض وزخارفها.

هي مؤسَّسة لها من الإنجاز القدر الكبير والمتقدِّم رغم التَّحدّيات التي واجهتها على مرِّ التَّاريخ.

نرحب بتواصلكم معنا، وبكل ملاحظاتكم واقتراحاتكم:

مبنى ٤٠ ، طريق ٤٨ ، مجمع ٤٤٤ ، هاتف: ١٧٥٩٣٦٧٢ فاكس: ١٧٥٩٦٥٤٠ الإدارة النسويّة : تليفاكس: ١٧٥٩٢٦٧٣
حلة العبد الصالح ، مملكة البحرين الموقع الإلكتروني: www.olamaa.net البريد الإلكتروني: info@olamaa.net





